٧

متن الآجرومية

في

علم العربية

للعلامة ابن آجروم

وعليه تقييدات وجيزة وشروح لما يجب التنبيه عليه عزيزة لحضرة الفاضل الشيخ هاشم ابن المرحوم الشيخ محمد الشحات الشرقاوى

طبع بمطبعة

مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

محرم - ١٣٤٣ هـ

تعلموا العربية وعلموها الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وأقسامه ثلاثة إسم وفعل

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(الكلام) في اصطلاح النحويين (هو اللفظ) أي الصوت المعتمد على بعض الحروف الهجائية تحقيقا كزيد أو تقديرا كالضمائر المستترة فانها مستحضرة عند النطق بما يلابسها من العوامل استحضار الاحرف معه (المركب) ماتركب من كلمتين فأكثر وجودا كقام زيد أو تقديرا كقولك نعم جوابا لمن قال أفي الدار زيد التقدير نعم في الدار زيد (المفيد) بالاسناد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها (بالوضع) الباء سببية أي أن تكون الافادة حاصلة بسبب الوضع العربي وهو تعيين واضع لغة العرب اللفظ للدلالة على معنى بنفسه (وأقسامه) أي أجزاء الكلام العرفية التي يتركب من جاتها (ثلاثة) بالاجماع (اسم) وهو مايدل على معنى مستقل بالمفهومية وليس الزمن جزأ منه * وهو ثلاثة أقسام مظهر وهو مايدل على معناه بظاهره نحو زيد وعمر * و مضمر وهو مايدل على معناه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة نحو أنا وأنت وهو * ومبهم وهو مايصلح لأن يستعمل في أفراد الجنس نحو هذا والذي (وفعل) وهو مايدل على معنى مستقل بالمفهومية والزمن جزء منه وهو ثلاثة أقسام ماض وهو مايدل على حدوث شئ في زمن مضى قبل التكلم نحو قرأ ومضارع وهو مايدل على حدوث شئ في زمن التكلم أو بعده نحو يقرأ فهو صالح للحال والاستقبال ومما يعينه للحال لام التوكيد نحو اني ليحزنني أن تذهبوا به ومما يعينه للاستقبال

وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى   فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ   وَحُرُوفِ الْخَفْضِ

السين وسوف نحو سيقرأ وسوف يقرأ وأمر وهو ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو اقرأ (وحرف جاء لمعنى) أي وضع وضعا كائنا لمعنى غير مستقل بالمفهومية أي يتوقف تصور معناه على تصور معنى آخر فإذا قلت سرت من البصرة مثلا فمن معنى هو الابتداء ولا يتصور معناها الا بذكر البصرة وهو ثلاثة أقسام قسم مختص بالاسم كحروف الجر وقسم مختص بالفعل كحروف الجزم وقسم مشترك بينهما كهل وبل قالوا ودليل حصر الأجزاء في أنواع الكلمة الثلاثة ان المعاني ثلاثة ذات وحدث ورابطة بين الحدث والذات فالذات الاسم والحدث الفعل والرابطة الحرف (فالاسم) المتقدم في التقسيم (يعرف) يتميز من قسيميه الفعل والحرف (بالخفض) أي بالحركة التي يحدثها عامل الخفض في آخره سواء كان عامله حرفا أو اسما نحو مررت بصاحب الرجل (والتنوين) أي ويتميز أيضا بالتنوين وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا ووقفا نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ وسواء كان الآخر حقيقة كزيد أو حكما كيد فان أصلها يدي حذفت الياء اعتباطا وأجرى الاعراب على الدال (ودخول الالف واللام) أي ويتميز أيضا بدخول الالف واللام عليه وكان الأولى التعبير بأل سواء كانت معرفة كأل في الرجل والغلام أو زائدة كالحارث وطبت النفس أو موصولة كالضارب ومثل أل أم في لغة حمير ومنه حديث ليس من امبر امصيام في امسفر ولا يرد دخول أل الموصولة على المضارع في قوله

* ما أنت بالحكم الترضى حكومته * لأنه شاذ على الراجح ويستثنى الاستفهامية في قولهم أل فعلت بمعنى هل فعلت لأنها من خواص الفعل (وحروف الخفض) أي ويتميز أيضا بدخول حروف الخفض عليه في أوله سواء كان اسما صريحا نحو من الرسول أو مؤولا نحو عجبت من أن تقوم وسواء كان مدخولها الذي هو الاسم مذكورا كما مثل أو مقدرا نحو * والله ما ليلى بنام صاحبه * لأن مدخول الجار اسم تقديرا أي بليل مقول فيه نام صاحبه

وَهِيَ مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الِاسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ

(وهى) أى حروف الخفض (من) بكسر الميم ومن معانيها الابتداء (والى) ومن معانيها الانتهاء سواء كان الابتداء والانتهاء زمانا كسرت من يوم الخميس الى يوم الجمعة أو مكانا كسرت من البصرة الى الكوفة (وعن) ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس (وعلى) ومن معانيها الاستعلاء نحو صعدت على الجبل (وفى) ومن معانيها الظرفية نحو الماء فى الكوز (ورب) بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته (والباء) الموحدة ومن معانيها التعدية نحو مررت بالوادى (والكاف) ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر (واللام) ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة وتكون لشبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو الباب للدار وتكون للاستحقاق نحو الحمد لله (وحروف القسم) بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الخفض (وهى) ثلاثة (الواو) نحو والله (والباء) نحو أقسم بالله وبك لأفعلن (والتاء) نحو تالله غالبا (والفعل يعرف بقد) الحرفية وتدخل على الماضى وتكون للتحقيق نحو قد قام زيد وتكون للتقريب نحو قد قامت الصلاة وتدخل على المضارع وتكون للتقليل نحو قد يجود البخيل وتكون للتكثير نحو قد يجود الكريم (والسين وسوف) ويختصان بالمضارع نحو سيقوم زيد وسوف يقوم زيد (وتاء التأنيث الساكنة) فى آخره وتختص بالماضى نحو قامت هند وسكت المصنف عن علامة فعل الأمر وعلامته أن يدل على الطلب ويقبل ياء المخاطبة نحو اضرب زيدا واضربى أو نون التوكيد نحو اضربن (والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل) فعدم القبول علامة له فعلامته عدمية

﴿ بَابُ الْإِعْرَابِ ﴾

الْإِعْرَابُ : هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ

﴿ باب الاعراب ﴾

(الاعراب) عند من يقول انه معنوى (هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها) أى تغيير أحوال الأواخر بسبب دخول العوامل المختلفة وذلك نحو زيد فانه قبل دخول العوامل موقوف ليس مبنيا ولا معربا فاذا دخل عليه العامل فان كان يطلب الرفع نحو جاء فانه يرفع ما بعده تقول جاء زيد وان كان يطلب النصب نصب ما بعده نحو رأيت فانه ينصب ما بعده تقول رأيت زيدا وان كان يطلب الجر جر ما بعده نحو الباء تقول مررت بزيد ولا فرق فى الآخر بين أن يكون آخرا حقيقة كآخر زيد أو حكما كآخر يد اذ أصله يدى حذفت الياء اعتباطا فصار يد تقول طالت يد ورأيت يدا وأمسكت بيد والتغيير من الرفع الى النصب أو الجر هو الاعراب (لفظا أو تقديرا) يعنى أن تغيير أواخر الكلم تارة يكون فى اللفظ نحو يضرب زيد ولن أكره حاتما ولم أذهب بعمرو فتلفظ بالرفع فى يضرب وزيد وبالنصب فى أكره وحاتما وبالجزم فى أذهب وبالجر فى عمرو وتارة يكون التغيير على سبيل الفرض والتقدير وهو المنوى كما تنوى الضمة فى موسى يخشى والفتحة فى لن أخشى الفتى والكسرة فى نحو مررت بالرحا فموسى ويخشى مرفوعان بضمة مقدرة وأخشى والفتى منصوبان بفتحة مقدرة والرحا مخفوضة بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله لفظا أو تقديرا (وأقسامه) أى أقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل (أربعة رفع ونصب) فى اسم وفعل نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم (وخفض) فى اسم نحو مررت بزيد (وجزم) فى فعل نحو لم يقم * هذا على سبيل الاجمال وأما على سبيل

فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ وَلَا جَزْمَ فِيهَا وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيهَا .

(بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ)

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ : الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

التفصيل (فللاسماء من ذلك الرفع) نحو جاء زيد (والنصب) نحو رأيت زيدا (والخفض) نحو مررت بزيد (ولا جزم فيها) أي في الاسماء (وللافعال) المعربة (من ذلك الرفع) نحو يقوم (والنصب) نحو لن يقوم (والجزم) نحو لم يقم (ولا خفض فيها) أي في الافعال

﴿ باب معرفة علامات الاعراب ﴾

التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم (للرفع أربع علامات الضمة) على الاصل (والواو والالف والنون) نيابة عنها (فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد) نحو جاءت هند والفتى (وجمع التكسير) وهو ما تغير فيه بناء مفرده سواء كان بشكل فقط كأسد وأسد أو بزيادة فقط نحو صنو وصنوان أو بنقص فقط نحو تخمة وتخم أو بنقص مع تغيير الشكل نحو رسول ورسل أو بزيادة مع تغيير الشكل نحو رجل ورجال أو بثلاثة نحو غلام وغلمان وسواء كان لمذكر أو لمؤنث أو بالضمة الظاهرة أو المقدرة للثقل أو للتعذر أو للمناسبة نحو جاءت الرجال والاسارى والهنود والعذارى وغلماني (وجمع المؤنث السالم) نحو هندات (والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء) يوجب بناءه كنون النسوة أو نون التوكيد أو

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِى مَوْضِعَيْنِ فِى جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِى الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهِىَ أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكِ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِى تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ *وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ الْفَتْحَةُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِى ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِى الِاسْمِ الْمُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ

ينقل اعرابه كالف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (وأما الواو فتكون علامة للرفع فى موضعين فى جمع المذكر السالم) نحو جاء الزيدون (وفى الاسماء الخمسة وهى أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال) نحو جاء أبوك الى آخره (وأما الالف فتكون علامة للرفع فى تثنية الاسماء خاصة) نحو جاء الزيدان (وأما النون فتكون علامة للرفع فى الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة) نحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين وتسمى الافعال الخمسة وكلها مرفوعة بثبوت النون (وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون * فاما الفتحة فتكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع فى الاسم المفرد) نحو رأيت زيدا وعبدالله والفتى (وجمع التكسير) نحو رأيت الزيود والهنود والاسارى والعذارى (والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره

شَيْءٌ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ : الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْاِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ

شيءٌ) يوجب بناءه أو ينقل اعرابه مما تقدم فى علامات الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى (وأما الالف فتكون علامة للنصب فى الاسماء الخمسة نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك) من نحو رأيت حماك وفاك وذامال فكلها تنصب بالالف نيابة عن الفتحة (وأما الكسرة فتكون علامة للنصب فى جمع المؤنث السالم) نحو خلق الله السموات فالسموات منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة (وأما الياء فتكون علامة للنصب فى التثنية) نحو رأيت الزيدين فالزيدين منصوب بالياء المفتوح ماقبلها المكسور ما بعدها (والجمع) المذكر نحو رأيت الزيدين فالزيدين منصوب بالياء المكسور ماقبلها المفتوح ما بعدها (وأما حذف النون فيكون علامة للنصب فى الافعال الخمسة التى رفعها بثبات النون) نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلى (وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة فأما الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع) الاول (فى الاسم المفرد المنصرف) نحو مررت بزيد وسمى منصرفا لدخول تنوين الصرف عليه وهو

وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِى ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِى الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَفِى التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِى الْاِسْمِ الَّذِى لَا يَنْصَرِفُ وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ السُّكُونُ وَالْحَذْفُ فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ وَفِى الْأَفْعَالِ الَّتِى رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ

المسمى بتنوين التمكين (و) الثانى فى (جمع التكسير المنصرف) نحو مررت بزيود وهنود (و) الثالث فى (جمع المؤنث السالم) نحو مررت بالهندات (وأما الياء فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الاسماء الخمسة) المعتلة المضافة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذى مال (وفى التثنية) مطلقا نحو مررت بالزيدين والهندين (والجمع) السالم المذكر نحو مررت بالزيدين (وأما الفتحة فتكون علامة للخفض فى الاسم الذى لا ينصرف) أى لا ينون نحو مررت بأحمد وحبلى وعثمان ومساجد (وللجزم علامتان السكون) وهو حذف الحركة (والحذف) وهو سقوط حرف العلة أو النون للجازم (فأما السكون فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع الصحيح الآخر) اذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره ألف ولا واو ولا ياء نحو لم يضرب (وأما الحذف فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع المعتل الآخر) وهو ما كان فى آخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فالمحذوف من يخش الالف ومن يدع الواو ومن يرم الياء (وفى الافعال التى رفعها بثبات النون) وهى الافعال الخمسة نحو لم يضربا ولم تضربا ولم يضربوا ولم تضربوا ولم تضربى فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون

(فَصْلٌ) الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ : قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ الِاسْمُ الْمُفْرَدُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ

﴿فصل﴾ في ذكر حاصل ما تقدم من أول باب علامات الاعراب إلى هنا (المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات) الثلاث الضمة والفتحة والكسرة (وقسم يعرب بالحروف) الاربعة الالف والواو والياء والنون أو بالحذف (فالذي يعرب بالحركات) اجمالا (أربعة أنواع) نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء فأنواع الاسماء (الاسم المفرد) نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد (وجمع التكسير) نحو جاء الرجال ورأيت الرجال ومررت بالرجال (وجمع المؤنث السالم) نحو جاءت الهندات ورأيت الهندات ومررت بالهندات (و) نوع الافعال (الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شئ) نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب (وكلها ترفع بالضمة) نحو يضرب زيد ورجال ومؤمنات (وتنصب بالفتحة) نحو لن أضرب زيدا ورجالا (وتخفض بالكسرة) نحو مررت بزيد ورجال ومؤمنات (وتجزم بالسكون) نحو لم يضرب هذا هو الاصل (وخرج عن ذلك) الاصل (ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة) نحو رأيت الهندات (والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة) نحو مررت بأحمد ومساجد

وَالفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ التَّثْنِيَةُ وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ وَالْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ وَهِيَ يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا

(والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره) نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم (والذى يعرب بالحروف أربعة أنواع) أيضا ثلاثة من الاسماء ونوع من الافعال فأنواع الاسماء (التثنية) نحو الزيدان (وجمع المذكر السالم) نحو الزيدون (والاسماء الخمسة) وهى أبوك وأخوك الخ (و) نوع الافعال (الافعال الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فأما التثنية) يعنى المثنى (فترفع بالالف) نحو جاء الزيدان (وتنصب وتخفض بالياء) المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو) نحو جاء الزيدون (وينصب ويخفض بالياء) المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو) نحو هذا أبوك الى آخره (وتنصب بالألف) نحو رأيت أخاك الخ (وتخفض بالياء) نحو نظرت الى حميك وفيك وذى مال الخ (وأما الافعال الخمسة فترفع بالنون) نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين (وتنصب وتجزم بحذفها) أى بحذف النون نحو لن يفعلا

(بابُ الأفعالِ)

الأَفعالُ ثَلاثَةٌ ماضٍ وَمُضارِعٌ وَأَمْرٌ نَحْوُ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاضْرِبْ فالماضِي مفتوحُ الآخِرِ أَبداً وَالأَمْرُ مجزومٌ أَبداً . وَالمُضارِعُ ما كانَ في أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوائِدِ الأَرْبَعِ يَجْمَعُها قَوْلُكَ أَنَيْتُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبداً حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ ناصِبٌ أَوْ جازِمٌ . فالنَّواصِبُ عَشَرَةٌ

ولم تفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلي

﴿ باب الأفعال ﴾

(الافعال ثلاثة ماض) وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض وقبل تاء التأنيث الساكنة نحو ضربت (ومضارع) وهو ما دل على حدث مقترن بأحد زماني الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب (وأمر) وهو ما دل على طلب حدث في زمان الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضربي فهذه حقيقة الافعال الثلاثة (نحو ضرب ويضرب واضرب) وأما أحكامها (فالماضي مفتوح الآخر أبدا) على الاصل نحو ضرب ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربت وما لم يتصل به واو الجماعة فانه يضم نحو ضربوا (والامر مجزوم أبدا) مبني على السكون ان كان صحيح الآخر نحو اضرب وعلى حذف الآخر ان كان معتلا نحو اخش وارم واغز أو على حذف النون ان كان مسندا لضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربا واضربوا واضربي (والمضارع ما كان في أوله احدى الزوائد الاربع) المسماة بأحرف المضارعة (يجمعها قولك أنيت) الهمزة للمتكلم وحده والنون للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه والياء للغائب والتاء للمخاطب (وهو) أي المضارع (مرفوع أبدا) بالتجرد من الناصب والجازم ويستمر على حكم الرفع (حتى يدخل عليه ناصب) فينصبه (أو جازم) فيجزمه (فالنواصب) للمضارع (عشرة) عند الكوفيين منها

وَهِىَ أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَىْ وَلَامُ كَىْ وَلَامُ الْجُحُودِ وَحَتَّى وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَأَوْ وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَهِىَ لَمْ وَلَمَّا وَأَلَمْ

الاربعة الاولى تنصب بنفسها (وهى أن) بفتح الهمزة وسكون النون وهى المصدرية * مثال ذلك عجبت من أن تضرب التقدير عجبت من ضربك فأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (ولن) وهو حرف لنفى المستقبل نحو لن نبرح (واذن) وهو حرف جواب وجزاء نحو اذا أكرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك وشرط النصب باذا ان تكون فى صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يضر فصله منها بالقسم (وكى) المصدرية وهى الداخلة عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تأسوا أو تقديرا نحو كى تقر عينها اذا قدرت اللام قبلها استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكى حرف مصدرى ونصب ولا حرف نفى وتأسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون * والستة الباقية الاصح ان الناصب بعدها أن مضمرة (و) هى (لام كى) التعليلية وأضيفت الى كى لانها تخلفها فى افادة التعليل نحو جئتك لأزورك فانه يصح أن تحذف اللام ويعوض عنها كى وتقول جئت كى أزورك فأزورك منصوب بان مضمرة بعد اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل (ولام الجحود) أى لام النفى وهى الواقعة فى خبر كان المنفية بما أو خبر يكن المنفية لم نحو وما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بأن مضمرة بعد لام الجحود وجوبا (وحتى) الجارة المفيدة للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى أو التعليل نحو أسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بأن مضمرة وجوبا بعد حتى (والجواب بالفاء) نحو قوله تعالى لولا أخرتنى الى أجل قريب فأصدق (والواو) نحو قولك فى غير القرآن وأصدق (وأو) التى بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر أو يسلم أو بمعنى الى نحو لالزمنك أو تقضينى حقى (والجوازم ثمانية عشر) جازما وهى قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذى يجزم فعلا واحدا ستة (وهى لم) نحو لم يقم (ولما) المرادفة للم نحو لما يضرب (وألم)

وَأَلَمَّا وَلَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعاء وَلَا فِى النَّهْيِ وَالدُّعاء وَإِنْ وَما وَمَنْ
وَمَهْمَا وَإِذْ ما وَأَىٌّ وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى

حرف تقرير وجزم نحو ألم نشرح (وألما) نحو ألما أحسن اليك فألما حرف تقرير وجزم مثل لم (ولام الامر) نحو لينفق ذو سعة (و) لام (الدعاء) وهى لام الامر فى الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء تأدبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء (ولا) المستعملة (فى النهى) نحو لا تخف ولا حرف نهى وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية (و) لا المستعملة فى (الدعاء) وهى لا الناهية فى الحقيقة ولكن سميت دعائية تأدبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذ مجزوم بلا الدعائية * والذى يجزم فعلين اثنا عشر جازما (و) هى (ان) الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهى حرف يجزم المضارع لفظا والماضى محلا ويقلبه من المضى الى الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط فى محل جزم بان وزيد فاعل قام وقمت جواب الشرط (وما) الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله (ومن) الشرطية وهى اسم لمن يعقل ضمن معنى الشرط نحو من يعمل سوأ يجز به وقد تستعمل لغير العاقل (ومهما) وهى اسم على الاصح لمن يعقل ضمن معنى الشرط نحو مهما تأتنا به من آية الخ (واذما) وهى حرف شرط على الاصح بمعنى ان نحو اذما تقم أقم أى ان تقم أقم (وأى) بفتح الهمزة وتشديد الياء وهى اسم بحسب ما تضاف اليه ضمن معنى الشرط مثلا لو قلت أى يوم تصم أصم فهى من باب متى ولو قلت أى مكان تجلس أجلس فهى من باب أين وهى معربة لملازمتها للاضافة ويجوز الحاقها ما نحو أياما تدعو فله الاسماء الحسنى (ومتى) وهى اسم زمان ضمن معنى الشرط نحو * متى أضع العمامة تعرفونى * و(أيان) بفتح الهمزة وتشديد الياء اسم زمان ضمن معنى الشرط نحو * فأيان ما تعدل به الريح تنزل * (وأين) وهى ظرف مكان ويجوز الحاقها ما نحو أينما تكونوا يدرككم الموت (وأنى) اسم شرط نحو

وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَإِذَا فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً

(بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ)

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِيَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ وَاسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ .

فأصبحت أنى تأتها تستجر بها * تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

(وحيثما) اسم شرط وهو ظرف مكان أيضا نحو

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان

(وكيفما) اسم لعموم الأحوال ولا بد في فعليها الواقعين شرطا وجوابا من أن يكونا متوافقين لفظا ومعنى مثل كيفما تفعل أفعل وعد كيفما في الجوازم مذهب كوفي ومنعه البصريون لمخالفتها أدوات الشرط بوجوب موافقة جوابها شرطها إذ لا يصح كيفما تجلس أذهب (وإذا) الواقعة (في الشعر خاصة) موضوعة للدلالة على الزمان المستقبل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ولا يجزم بها إلا في النظم

﴿ باب مرفوعات الأسماء ﴾

(المرفوعات) من الأسماء (سبعة وهي الفاعل) نحو قام زيد (والمفعول الذي لم يسم فاعله) نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء (والمبتدأ وخبره) نحو زيد قائم (واسم كان وأخواتها) نحو كان زيد قائما (وخبر إن وأخواتها) نحو إن هذا لهو القصص الحق (والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء) أولها (النعت) نحو جاء زيد الفاضل (و) ثانيها (العطف) نحو جاء زيد وعمرو (و) ثالثها (التوكيد) نحو جاء زيد نفسه (و) رابعها (البدل) نحو جاء زيد أخوك

(بابُ الفاعِلِ)

الْفاعِلُ هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ وَهُوَ عَلى قِسْمَيْنِ ظاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ قامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقامَ الزَّيْدانِ وَيَقُومُ الزَّيْدانِ وَقامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَقامَ الرِّجالُ وَيَقُومُ الرِّجالُ وَقامَتْ هِنْدٌ وَتَقُومُ هِنْدٌ وَقامَتِ الْهِنْدانِ وَتَقُومُ الْهِنْدانِ وَقامَتِ الْهِنْداتُ وَتَقُومُ الْهِنْداتُ وَقامَتِ الْهُنُودُ وَتَقُومُ الْهُنُودُ وَ

﴿ باب الفاعل ﴾

(الفاعل) فى الاصطلاح (هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله) نحو جاء زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله الصادر منه وهو جاء وجاء مذكور قبل زيد فعلم منه ان الفاعل لا يكون الا اسما لا يكون الفاعل الا مرفوعا ولا يكون الا مؤخرا عن الفعل (وهو) أى الفاعل صادق (على قسمين طاهر ومضمر) بالجر ويجوز الرفع (فالظاهر) وهو ما ليس موضوعا لمتكلم ولا مخاطب ولا غائب يرفعه الماضى والمضارع اذا أسند الى غائب ولا يرفعه الامر * ثم الظاهر على عشرة أقسام الاول المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد) الثانى المثنى المذكر نحو قولك (قام الزيدان ويقوم الزيدان و) الثالث جمع المذكر السالم نحو قولك (قام الزيدون ويقوم الزيدون و) الرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك (قام الرجال ويقوم الرجال و) الخامس مفرد المؤنث نحو قولك (قامت هند وتقوم هند و) السادس المثنى المؤنث نحو قولك (قامت الهندان وتقوم الهندان و) السابع جمع المؤنث السالم نحو قولك (قامت الهندات وتقوم الهندات و) الثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك (قامت الهنود وتقوم الهنود و) التاسع المفرد المضاف لغير ياء المتكلم من الاسماء الخمسة نحو

قامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَقامَ غُلَامِي وَيَقُومُ غلامِي وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالمَضْمَرُ اثْنا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتُما وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ وَضَرَبا

قولك (قام أخوك و يقوم أخوك و) العاشر المضاف لياء المتكلم نحو قولك (قام غلامي و يقوم غلامي وما أشبه ذلك) فالفاعل في هذه الامثلة كلها اسم ظاهر (و) الفاعل (المضمر) وهو ماوضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب (اثنا عشر) وهو قسمان متصل ومنفصل فالمتصل هو الذى لايبتدأ به ولايقع بعد الا فى حالة الاختيار ويرفعه الماضى والمضارع والامر وذلك (نحو قولك ضربت) فالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده (وضربنا) بسكون الباء فنا ضمير المتكلم مع غيره أو المعظم نفسه (وضربت) بفتح التاء للمخاطب المذكر (وضربت) بكسر التاء للمخاطبة (وضربتما) بضم التاء للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا فى موضع رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية (وضربتم) بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين والتاء اسم مضمر فى محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جمع الذكور المخاطبين (وضربتن) بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات والنون المشددة حرف دال على جمع الاناث فالتاء فى جميع ماذكر هى الفاعل وما بعدها حروف دالة على التثنية والجمع على الصحيح ولا تقع هذه التاء الا [illegible] وأمثلة [illegible] (و) نحو قولك زيد (ضرب) ففى ضرب ضمير مستتر تقديره هو [illegible] على زيد في محل رفع على أنه فاعل ضرب (و) هند (ضربت) ففى ضربت ضمير مستتر تقديره هى [illegible] على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال على تأنيث الفاعل (و) الزيدان (ضربا) فالالف ضمير المثنى المذكر الغائب عائد على الزيدان مرفوع المحل على الفاعلية والهندان ضربتا فالالف ضمير المثنى المؤنث الغائب عائد على الهندان [illegible] علامة التأنيث وأصلها السكون وحركت لالتقاء الساكنين وفتحت [illegible] الالف [illegible] سقطت [illegible]

وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ .

(بابُ المَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ)

وَهُوَ الِاسْمُ المَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فاعِلُهُ فَإِنْ كانَ الفِعْلُ ماضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماقَبْلَ آخِرِهِ

المصنف (و) الزيدون (ضربوا) فالواو ضمير جماعة الذكور الغائبين يعود على الزيدون في موضع رفع على الفاعلية بضرب والألف زائدة (و) الهندات (ضربن) فالنون ضمير جماعة الاناث الغائبات عائد على الهندات في موضع رفع على الفاعلية بضرب هذا كله حكم الفاعل المضمر المتصل وأما الفاعل المضمر المنفصل فهو مايقع بعد الا أو إنما المفيدتين للحصر نحو ما ضرب إلا أنا وما يضرب الا أنا الخ وانما ضرب هو وانما يضرب هو الخ ولا يكون في الامر الا متصلا نحو اضرب اضربا اضربوا اضربن وما أشبه ذلك فكل ما وقع من هذه الضمائر وما أشبهها بعد الا أو بعد انما فهو في محل رفع على الفاعلية وما نافية والا أو انما أداة حصر

﴿ باب المفعول الذي لم يسم فاعله ﴾

(وهو الاسم) سواء كان صريحا كالامر من قوله تعالى قضي الامر أو مؤولا مثل قوله تعالى أنه استمع من قوله قل أوحي الي أنه استمع (المرفوع) احترز به عن المنصوب اذ لا يكون نائبا عن الفاعل وأما المجرور فيكون نائبا نحو قوله تعالى ولما سقط في أيديهم الا أنه في موضع رفع لكونه نائب الفاعل فعلى هذا يدخل في قوله الاسم المرفوع ما كان رفعه في اللفظ أو في المحل (الذي لم يذكر معه فاعله) أي ترك ولم يقصد فلم يحتج الى ذكره عنه لا لفظا ولا تقديرا لغرض تعلق بعدم ذكره كالعلم به نحو قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا والاصل خلق الله الانسان فحذف الفاعل فبقي الفعل محتاجا الى من يسند اليه فأقيم المفعول به مقام الفاعل في الاسناد اليه وأعطي جميع أحكامه ثم بين الحكم فقال (فان كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ماقبل آخره)

وإنْ كانَ مُضارِعاً ضُمَّ أوَّلُهُ وَفُتِحَ ما قَبْلَ آخِرِهِ وَهُوَ على قِسْمَيْنِ ظاهِرٍ ومُضْمَرٍ فالظّاهِرُ نحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبَ زَيْدٌ وَيُضْرَبُ زَيْدٌ وأُكْرِمَ عَمْرٌو وَيُكْرَمُ عَمْرٌو * وَالمُضْمَرُ اثْنا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبْتُ وَضُرِبْنا وَضُرِبْتَ وَضُرِبْتِ وَضُرِبْتُما وَضُرِبْتُمْ وَضُرِبْتُنَّ وَضُرِبَ وَضُرِبَتْ وَضُرِبا وَضُرِبُوا وَضُرِبْنَ .

تحقيقا نحو ضرب زيد أو تقديرا نحو كيل الطعام والاصل كيل بضم الكاف وكسر الياء واستثقلت الكسرة على الياء فنقلت منها الى الكاف فصار كيل بكسر الكاف وسكون الياء فكسر الياء مقدر وضم الكاف أيضا مقدر (وان كان مضارعا ضم أوله وفتح ماقبل آخره) تحقيقا نحو يضرب زيد أو تقديرا نحو يباع العبد والأصل يبيع العبد بضم أوله وفتح ماقبل آخره نقلت فتحة الياء الى ماقبلها فقلبت الياء ألفا لتحركها الاصلى وانفتاح ماقبلها بعد النقل ففتح الياء مقدر (وهو) أى المفعول الذى لم يسم فاعله (على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد وأكرم عمرو ويكرم عمرو والمضمر اثناعشر) متصل ومنفصل فالمتصل (نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن) والحاصل أن الفعل فى الجميع مضموم الاول مكسور ماقبل الآخر وان التاء فى الجميع مفعول مالم يسم فاعله الا انها لما وضعت مشتركة بين المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمفرد والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها عن الآخر فضموها فى المتكلم وفتحوها فى المخاطب المذكر وكسروها فى المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والالف فى خطاب المثنى مطلقا والميم وحدها فى خطاب الجمع فى التذكير والنون المشددة فى خطاب الجمع فى التأنيث هذا كله فى الحاضر (و) تقول فى الغائب (ضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن) هذا كله فى المتصل وتقول فى المنفصل ماضرب

(بابُ المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ)

المُبْتَدَأُ هُوَ الاِسْمُ المَرْفُوعُ العَارِي عَنِ العَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ وَالخَبَرُ هُوَ الاِسْمُ المَرْفُوعُ المُسْنَدُ إِلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ قَائِمٌ وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ وَالمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ

الا أنا وماضرب الا نحن الخ وماضرب الاهو وماضرب الا هي الخ وقس عليه ما أمكن في المضارع

﴿ باب المبتدا والخبر ﴾

جمعهما في باب واحد لتلازمهما غالبا (المبتدأ هو الاسم) سواء كان صريحا كالله من قوله تعالى الله ربكم ورب آبائكم الأولين أو مؤولا كأن تصوموا من قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم فأن تصوموا في صورة ظاهرة حرف وفعل وفاعل ويسبك من الاولين مصدر هو المسند اليه الخبر التقدير وصومكم خير لكم (المرفوع) بالابتداء (العاري) المجرد (عن العوامل اللفظية) غير الزائدة ونحوها ليدخل المجرور بحرف زائد أو بحرف يشبه الزائد فمن الاول بحسبك درهم ومن الثاني

* لعل أبي المغوار منك قريب * فأبي مرفوع على أنه مبتدأ وقريب خبره ومنك متعلق به ودخلت لعل لمجرد افادة توقع لا متعلقة كما دخلت ليت لافادة التمني (والخبر هو الاسم المرفوع) بالمبتدا (المسند اليه) أي المسند الى المبتدا وبهذا القيد [illegible] المبتدا والخبر من جهة أن المبتدا هو المحكوم عليه فهو المسند اليه غيره والخبر هو المحكوم به فهو المسند الى غيره ثم تارة يكون المبتدا والخبر مفردين [illegible] (نحو قولك زيد قائم) وتارة يكونان مثنيين كما ذكر نحو قولك (الزيدان قائمان) وتارة يكونان مجموعين جمع تصحيح نحو قولك (الزيدون قائمون)

[illegible]

وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُمْ وَهُنَّ نَحْوُ قَوْلِكَ أَنَا قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ * وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ نَحْوَ قَوْلِكَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ .

(بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ)

ومضمر فالظاهر ماتقدم ذكره والمضمر اثنا عشر) ضميرا منفصلا (وهى أنا ونحن وأنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن وهو وهى وهما وهم وهنّ) وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والغالب فيها اذا وقعت مبتدآت أن يخبر عنها بما يطابقها فى المعنى (نحو قولك أنا قائم) فأنا ضمير رفع منفصل فى محل رفع بالابتداء وقائم خبره (ونحن قائمون) فنحن مبتدأ وهو ضمير رفع مبنى على الضم لايظهر فيه اعراب ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن ضمة (وما أشبه ذلك والخبر قسمان مفرد) وهو هنا ماليس بجملة ولاشبهها (وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قائم) والزيدان قائمان والزيدون قائمون (وغير المفرد أربعة أشياء) شيآن فى شبه الجملة وهما (الجار والمجرور والظرف و) شيآن فى الجملة هما (الفعل مع فاعله) وتسمى جملة فعلية (والمبتدأ مع خبره) وتسمى اسمية (نحو زيد فى الدار وزيد عندك وزيد قام أبوه وزيد جاريته ذاهبة)

﴿ باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر ﴾

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا وَظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَهِيَ كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا فَتِئَ وَمَا بَرِحَ وَمَا دَامَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ تَقُولُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

(وهي كان وأخواتها وإن وأخواتها وظننت وأخواتها) أي نظائرها (فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم) أي المبتدأ ويسمى اسمها (وتنصب الخبر) أي خبر المبتدا ويسمى خبرها (وهي) ثلاثة عشر فعلا (كان) نحو كان الله غفورا رحيما وكان المطر غزيرا (وأمسى) العالم مستفيدا (وأصبح) البرد شديدا (وأضحى) السكون مصيفا (وظل) زيد صائما (وبات) المتقاعد حزينا (وصار) الجور عدلا (وليس) الدهر سواء (وما زال وما انفك وما فتئ وما برح) وهذه الأربعة للاستمرار ولابد أن يتقدم عليها نفي أو نهي نحو ما زالت الناس مختلفة وما انفك الباطل مهزوما وما فتئت طائفة قائمة على الحق وما برح الحق منتصرا (وما دام) مقرونة بما الظرفية المصدرية وهي لبيان المدة نحو لا أصحبك ما دام زيد مترددا عليك (وما تصرف منها) أي والذي يتصرف من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب خبره وهي في تصرفها ثلاثة أقسام قسم كامل التصرف فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر وهو السبعة الأولى وقسم ناقص التصرف وهو الأربعة المسبوقة بما النافية فيأتي منه الماضي والمضارع فقط وقسم لا يتصرف أصلا وهو ليس باتفاق ومادام على الأصح (نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح) وكذا البقية لا ليس (تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما أشبه ذلك) فهو مثالها فقسه

وأَمَّا إِنَّ وأَخَوَاتُها فإِنَّها تَنصِبُ الإسْمَ وتَرْفَعُ الخَبَرَ وهِيَ إِنَّ وأَنَّ ولَكِنَّ وكأَنَّ وليْتَ ولَعَلَّ تقُولُ إِنَّ زَيْدًا قائِمٌ ولَيْتَ عمْرًا شاخِصٌ وما أَشْبَهَ ذَلِكَ ومعْنَى إِنَّ وأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ ولَكِنَّ لِلاسْتِدْراكِ وكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ ولَيْتَ لِلتَّمَنِّي ولَعَلَّ لِلتَّرَجِّي والتَّوَقُّعِ وأَمَّا ظَنَّ وأَخَوَاتُها فإِنَّها تَنْصِبُ المُبْتَدَأَ والخَبَرَ على أَنَّهُما مَفْعُولَانِ لَهَا وهِيَ ظَنَنْتُ وحَسِبْتُ وخِلْتُ وزَعَمْتُ ورَأَيْتُ وعَلِمْتُ

على ماسبق (وأما) القسم الثانى من النواسخ وهو (ان وأخواتها فانها تنصب الاسم) أى المبتدأ ويسمى اسمها (وترفع الخبر) أى خبر المبتدا ويسمى خبرها (وهى) ستة أحرف (ان) بكسر الهمزة وتشديد النون (وأن) بفتح الهمزة وتشديد النون (ولكن وكأن) بتشديد النون فيهما (وليت ولعل تقول ان زيدا قائم وليت عمرا شاخص وما أشبه ذلك ومعنى ان وأن للتوكيد) أى توكيد النسبة وهو رفع احتمال الكذب ان كان المخاطب عالما بها ولنفى الشك عنها ان كان مترددا ولنفى الانكار لها ان كان منكرا (ولكن للاستدراك) وهو تعقيب الكلام برفع مايتوهم ثبوته أونفيه (وكأن للتشبيه) وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر فى معنى (وليت للتمنى) وهو طلب مالاطمع فيه أوما فيه عسر (ولعل للترجى) وهو طلب الأمر المحبوب (والتوقع) وهو الاشفاق فى المكروه نحو لعل [illegible] عليه الهلاك متوقع أى المنتظر (وأما) القسم الثالث من النواسخ وهو (ظن وأخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها) وذكر من ذلك عشرة أفعال أربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثانى (وهى ظننت وحسبت وخلت وزعمت) وثلاثة منها تفيد وقوع المفعول الثانى (و) هى (رأيت وعلمت

وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ تَقُولُ ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقاً وَخِلْتُ عَمْرًا شاخِصاً وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ ،

(بابُ النَّعْتِ)

النَّعْتُ تابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فى رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ قامَ زَيْدٌ الْعاقِلُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا العاقِلَ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعاقِلِ وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْياءَ الِاسْمُ الْمُضْمَرُ نَحْوُ أَنا وَأَنْتَ وَالِاسْمُ الْعَلَمُ نَحْوُ زَيْدٍ وَمَكَّةَ وَالِاسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ هٰذا وَهٰذِهِ وَهٰؤُلاءِ

ووجدت) وانذان منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى أخرى (و) هما (اتخذت وجعلت) وواحد يفيد حصول النسبة فى السمع (و) هو (سمعت تقول ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك) من الأمثلة

﴿ باب النعت ﴾

ويقال له الوصف والصفة (النعت تابع للمنعوت فى رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره) وذلك فى النعت الحقيقى وهو الرافع لضمير المنعوت (تقول قام زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل) فهذه الأمثلة تبع فيها النعت منعوته فى رفعه ونصبه وخفضه مع التعريف وتقول فى التنكير جاء رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل فقد تبعه فى الاعراب والتنكير ثم النعت تارة يكون معرفة وهو ما يدل على معين وتارة يكون نكرة فذكر أصناف أقسامها فقال (والمعرفة خمسة أشياء) الأول (الاسم المضمر) وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب (نحو أنا وأنت) ونحو هو (و) الثانى (الاسم العلم نحو زيد ومكة) مثالان لمن يعقل ولما لا يعقل (و) الثالث (الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء)

وَالِاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْغُلَامِ وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هٰذِهِ الْأَرْبَعَةِ وَالنَّكِرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ .

(بَابُ الْعَطْفِ)

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَأَوْ وَأَمْ وَإِمَّا وَبَلْ وَلَا وَلٰكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ

وهذا الاسم يشمل جميع أسماء الاشارة والاسماء الموصولة ويحصل التعيين فى أسماء الاشارة بالاشارة الحسية وفى الاسماء الموصولة بالصلة نحو جاء الذى قام أبوه (و) لرابع (الاسم الذى فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام و) الخامس (ما أضيف الى واحد من هذه الاربعة) المذكورة نحو غلامى وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذى قام أبوه وغلام الرجل (والنكرة كل اسم شائع فى جنسه لا يختص به واحد دون آخر) نحو رجل وغلام (وتقريبه) أن تقول (كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس) أى قبل دخول أل عليهما ﴿ باب العطف ﴾ العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف الآتية (وحروف العطف عشرة وهى الواو والفاء وثم وأو وأم واما وبل ولا ولكن وحتى فى بعض المواضع فان عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت

أَوْ على مَجْزُومٍ جَزَمْتَ تَقُولُ قامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ

(بابُ التَّوْكِيدِ)

التَّوْكِيدُ تابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فى رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَيَكُونُ بِأَلْفاظٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلٌّ وَأَجْمَعُ وَتَوابِعُ أَجْمَعَ وَهِيَ أَكْتَعُ وَأَبْتَعُ وَأَبْصَعُ تَقُولُ قامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ .

(بابُ الْبَدَلِ)

أوعلى مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو وزيد لم يقم ولم يقعد) وتقول دخل العلماء فالأمراء وخرج الشبان ثم الشيوخ ابدئنا يوما أو بعض يوم أقريب أم بعيد ما توعدون فإما منا بعد وإما فداء ما سافر زيد بل عمرو أكرم العالم لا الجاهل لا تكرم خالدا لكن أخاه مات الناس حتى الأنبياء

﴿ باب التوكيد ﴾

التوكيد تابع يذكر تقريرا لمتبوعه برفع احتمال التجوز أو السهو كما اذا قلت جاء الخليفة يحتمل ان الجائي رسوله أو وزيره مثلا وانك اطلقت بالخليفة مجازا أو سهوا فاذا قلت جاء الخليفة نفسه ارتفع ذلك الاحتمال (ويكون بألفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهي أكتع وأبتع وأبصع تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين)

﴿ باب البدل ﴾

البدل تابع مقصود بالحكم بلا واسطة ... (ابدل تابع ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته)

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنَ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِى جَمِيعِ إِعْرَابِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ بَدَلُ الشَّىْءِ مِنَ الشَّىْءِ وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ وَبَدَلُ الِاشْتِمَالِ وَبَدَلُ الْغَلَطِ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ وَنَفَعَنِى زَيْدٌ عِلْمُهُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ الْفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ

(بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ)

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِىَ الْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَصْدَرُ وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ وَالْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ وَالْمُسْتَثْنَى وَاسْمُ لَا وَالْمُنَادَى وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

(إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه فى جميع إعرابه) من رفع ونصب وخفض وجزم (وهو على أربعة أقسام بدل الشئ من الشئ وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط) أى بدل من اللفظ الذى ذكر غلطا لا أن البدل نفسه هو الغلط فمثال بدل الشئ من الشئ وضابطه ان يكون المراد بالثانى ما أريد بالأول (نحو قولك قام زيد أخوك) فالمراد بالأخ هو زيد (و) مثال بدل البعض من الكل (أكلت الرغيف ثلثه) أو نصفه أو ثلثيه (و) مثال بدل الاشتمال وهو أن يشتمل المبدل منه على البدل بطريق الاجمال (نفعنى زيد علمه و) مثال بدل الغلط (رأيت زيدا الفرس) وذلك أنك (أردت أن تقول) رأيت الفرس ابتداء (فغلطت) فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى قوله (فأبدلت زيدا منه)

﴿ باب منصوبات الأسماء ﴾

(المنصوبات) من الأسماء (خمسة عشر وهى المفعول به) الخ تقدم منها خبر كان

وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ

(بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ)

وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ وَهُوَ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ * وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ ضَرَبَنِي وَضَرَبَنَا وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكِ وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُمْ وَضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وَضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ وَضَرَبَهُنَّ وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ إِيَّايَ وَإِيَّانَا

وأخواتها واسم ان وأخواتها والتوابع الأربعة وذكر لكل واحد من البواقي بابا فقال

﴿ باب المفعول به ﴾

(وهو الاسم المنصوب الذي يقع به) أي عليه (الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس) فزيد وقع عليه فعل الفاعل وهو الضرب والفرس وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب (وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني) الخ (و) نحو (ضربه وضربها) الخ فالياء من ضربني ونا من ضربنا والكاف من ضربك والهاء من ضربه وما بعدها كلها مبنية في محل نصب على المفعول به (والمنفصل اثنا عشر نحو قولك إياي) الخ فايا في الجميع مبنية في محل نصب على المفعول به

وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكِ وَإِيَّاكُمَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُنَّ وَإِيَّاهُ وَإِيَّاهَا وَإِيَّاهُمَا وَإِيَّاهُمْ وَإِيَّاهُنَّ .

(بَابُ الْمَصْدَرِ)

الْمَصْدَرُ هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ نَحْوُ قَتَلْتُهُ قَتْلًا وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ جَلَسْتُ قُعُودًا وَقُمْتُ وُقُوفًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

(بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ)

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِي نَحْوُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً وَسَحَرًا وَغَدًا وَعَتَمَةً وَصَبَاحًا

﴿ باب المصدر ﴾

(وهو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا وهو قسمان لفظي ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلا وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا وما أشبه ذلك) فقعودا ووقوفا منصوبان على المصدر

﴿ باب ظرف الزمان وظرف المكان ﴾

(ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير) معنى (في) الدالة على الظرفية (نحو اليوم) تقول صمت اليوم (و) اعتكفت (الليلة) وقس على هذا

وَمَسَاءً وَأَبَدًا وأَمَدًا وحِينًا وما أَشْبَهَ ذَلِكَ وظَرْفُ المَكَانِ هُوَ اسْمُ المَكَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِى نَحْوُ أَمامَ وَخَلْفَ وقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وعِنْدَ ومَعَ وَإِزاءَ وحِذَاءَ وَتِلْقاءَ وثَمَّ وهُنَا وما أَشْبَهَ ذَلِكَ

(بَابُ الحَالِ)

الحَالُ هُوَ الِاسْمُ المَنْصُوبُ المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الهَيْئَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَرَكِبْتُ الفَرَسَ مُسْرَجًا وَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا وما أَشْبَهَ ذَلِكَ ولَا يَكُونُ الحَالُ إِلَّا نَكِرَةً ولَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الكَلَامِ ولَا يَكُونُ صاحِبُها إِلَّا مَعْرِفَةً

(وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير) معنى (فى) الدالة على الظرفية (نحو أمام) تقول جلست أمام الشيخ (وخلف) زيد (وفوق) المنبر وقس على هذا

﴿ باب الحال ﴾

(الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو قولك جاء زيد راكبا) فراكبا حال حصل بها بيان هيئة زيد عند المجيء (وركبت الفرس مسرجا) فمسرجا حال من المفعول (ولقيت عبد الله راكبا) فعبد الله مفعول لقيت وراكبا يحتمل أن يكون حالا من التاء وهي الفاعل ومن عبد الله وهو المفعول (وما أشبه ذلك ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة) كالأمثلة السابقة

(بابُ التَّمْيِيزِ)

التَّمْيِيزُ : هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ، نَحْوُ قَوْلِكَ تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ

(بابُ الِاسْتِثْنَاءِ)

وَحُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ إِلَّا وَغَيْرُ وَسِوًى وَسُوًى

﴿ باب التمييز ﴾

(التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات) وقد يكون مبينا لما خفي من النسب كما سيظهر (نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا) فعرقا وشحما ونفسا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد ونسبة التفقؤ الى بكر ونسبة الطيب الى محمد وأصل الكلام تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد (واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة) فغلاما ونعجة تمييز منصوب مبين لابهام ذات عشرين وتسعين لأن أسماء العدد مبهمة لصلاحيتها لكل معدود وناصب التمييز في هذين المثالين العدد (وزيد أكرم منك أبا وأجمل منك وجها) تمييز منصوب محوّل عن المبتدأ مبين لابهام نسبة الأكرمية والأجملية والأصل أبو زيد أكرم منك ووجهه أجمل منك وناصب التمييز فيهما الوصف (ولا يكون الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام) كما في الأمثلة

﴿ باب الاستثناء ﴾ (وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير) الخ

وسَوَاءٌ وخَلاَ وعَدَا وحاشا فالْمُسْتَثْنىٰ بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلاَمُ تامًّا مُوجَبًا نَحْوُ قامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا وإِنْ كانَ الْكَلاَمُ مَنْفِيًّا تامًّا جازَ فِيهِ الْبَدَلُ والنَّصْبُ على الِاسْتِثْناءِ نَحْوُ ماقامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وإِلَّا زَيْدًا وإِنْ كانَ الْكَلاَمُ ناقِصاً كانَ على حَسَبِ الْعَوامِلِ نَحْوُ ما قامَ إِلَّا زَيْدٌ وما ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا وَما مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ والْمُسْتَثْنىٰ بِغَيْرِ وَسِوًى وَسُوًى وسَوَاءٍ مَجْرُورٌ لَاغَيْرُ والْمُسْتَثْنىٰ بِخَلاَ وعَدَا وحاشا يَجُوزُ نَصْبُهُ وجَرُّهُ نَحْوُ قامَ الْقَوْمُ خَلاَ زَيْدًا وزَيْدٍ وعَدَا عَمْرًا وعَمْرٍو وَحاشا بَكْرًا وبَكْرٍ .

(فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا) فالموجب هو غير [illegible] المستثنى والمستثنى منه [illegible] (وان كان الكلام منفيا تاما جاز [illegible] والنصب على الاستثناء) اي ان الكلام [illegible] في حال [illegible] (نحو ما قام القوم الا زيد ولا زيدا) وان كان الكلام ناقصا [illegible] بعدم ذكر المستثنى منه (كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى [illegible] وسواء مجرور [illegible] المستثنى [illegible] [illegible] زيدا وزيد [illegible]

(بابُ لَا)

إِعْلَمْ أَنَّ لَا تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ لَا نَحْوُ لَارَجُلَ فِى الدَّارِ فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ لَا نَحْوُ لَافِى الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ فَإِنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلَ فِى الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ وَإِنْ شِئْتَ قلتَ لَارَجُلٌ فِى الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ

(بابُ المُنادَى)

المُنادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ المُفْرَدُ العَلَمُ وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ وَالنَّكِرَةُ

﴿ باب لا ﴾

(اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو لارجل فى الدار فان لم تباشرها وجب الرفع) على الابتداء (ووجب) أيضا (تكرار لا نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة فان تكررت) لا مع مباشرة النكرة (جاز اعمالها والغاؤها فان شئت) التمثيل لاعمالها (قلت لارجل فى الدار ولا امرأة) بفتح رجل وامرأة على ان لا فى الموضعين لنفى الجنس وقوله فى الدار خبر لا الاولى وخبر لا الثانية محذوف بنظير المذكور أى ولا امرأة فى الدار (وان شئت) التمثيل لالغائها (قلت لارجل فى الدار ولا امرأة) برفع رجل وامرأة

﴿ باب المنادى ﴾

وهو المطلوب اقباله (المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة

غَيْرُ المَقْصُودَةِ وَالمُضافُ وَالمُشَبَّهُ بِالمُضافِ فَأَمَّا المُفْرَدُ العَلَمُ وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ فَيُبْنَيانِ على الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ يازَيْدُ وَيارَجُلُ وَالثَّلاثَةُ الباقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لاَغَيْرُ .

(بابُ المَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ)

وَهُوَ الاِسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَياناً لِسَبَبِ وُقُوعِ الفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ قامَ زَيْدٌ إِجْلالاً لِعَمْرٍو وَقَصَدْتُكَ ابْتِغاءَ مَعْرُوفِكَ

(بابُ المَفْعُولِ مَعَهُ)

وَهُوَ الاِسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الفِعْلُ

غيرالمقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يازيد ويارجل) فيا حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب ومثله يارجل (والثلاثة الباقية منصوبة لاغير) نحو يارجلا خذ بيدى وياغلام زيد وياطالعا جبلا فكل منها منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وزيد مضاف اليه وجبلا مفعول لطالعا

﴿ باب المفعول من أجله ﴾

وهو الاسم المنصوب الذى يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قام زيد اجلالا لعمرو) فاجلالا منصوب على انه مفعول لأجله لأنه ذكر لبيان علة وقوع القيام (وقصدتك ابتغاء معروفك) فابتغاء مفعول لأجله

﴿ باب المفعول معه ﴾

(وهو الاسم المنصوب الذى يذكر لبيان من فعل معه الفعل) ويشترط أن يقع بعد واو مفيدة للمعية

نَحْوَ قَوْلِكَ جاءَ الْأمِيرُ وَالْجَيْشَ وَاسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ وَأَمَّا خَبَرُ كانَ وَأَخَوَاتِها وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِها فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِى الْمَرْفُوعاتِ وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ

(بابُ مَخْفُوضاتِ الْأَسْماءِ)

الْمَخْفُوضاتُ ثَلاثَةُ أَقْسامٍ مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضافَةِ وَتابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مايُخْفَضُ بِمِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِى وَرُبَّ وَالْباءِ وَالْكافِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِىَ الْواوُ وَالْباءُ وَالتَّاءُ وَبِواوِ رُبَّ وَبِمُذْ وَمُنْذُ وَأَمَّا مايُخْفَضُ بِالْإِضافَةِ فَنَحْوُ قَوْلِكَ غُلامُ زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مايُقَدَّرُ بِاللَّامِ وَما يُقَدَّرُ بِمِنْ فَالَّذِى يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ غُلامُ زَيْدٍ

(نحو قولك جاء الأمير والجيش واستوى الماء والخشبة) فكل من الجيش والخشبة مفعول معه (وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هنالك)

(باب مخفوضات الأسماء)

(المخفوضات ثلاثة أقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالإضافة وتابع للمخفوض فأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وإلى) الخ نحو سرت من البصرة إلى الكوفة ورميت السهم عن القوس (وأما ما يخفض بالإضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام نحو غلام زيد) أي غلام لزيد

وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ نَحْوُ ثَوْبُ خَزٍّ وَبَابُ سَاجٍ وَخَاتَمُ حَدِيدٍ .

(ومايقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد) أى ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد وضابط الاضافة التى على معنى من أن يكون المضاف اليه جنسا للمضاف فمن لبيان الجنس

﴿ يقول الفقير اليه تعالى (ابراهيم بن حسن الانبابى) خادم العلم ورئيس لجنة التصحيح بمطبعة الشيخ الجليل (مصطفى البابى الحلبى وأولاده) بمصر المحروسة ﴾

حمدا لمن رفع المنتصبين لازالة الضلالات * وخفض اهل الزيغ ذوى الجهلات * وصلاة وسلاما على مرفوع الرتبة فوق سائر المخلوقات * سيدنا محمد وآله أولى الهمم العوال * وصحابته الذين ميز الله بهم الحرام من الحلال

﴿ أما بعد ﴾ فقد تم بحمده تعالى طبع شرح العلامة الشيخ محمد هاشم الشرقاوى المشهور بلشحات على متن الآجرومية * وهو مع اختصاره منبه للطلاب تذكرة لأولى الألباب وقد اعتنى بضبط الآجرومية بالشكل التام ليكون أسهل حفظا لذوى التحصيل والافهام

وذلك بالمطبعة المذكورة أعلاه الكائن مركزها بسراى رقم

١٢ بشارع اتبايطه بجوار الجامع الأزهر الشريف

وكان الفراغ من طبعه وتحسين وضعه فى شهر

ربيع الأول من شهور عام ١٣٤٣

من هجرة البشير النذير عليه

وآله وأصحابه الصلاة والسلام

مادامت الليالى

تليها الأيام

آمين

